داء السل الدرني والسيلان

لاحظ الدكتور ثميث في بعض الجثث المحنطة أن أصحابها كانوا ماصبين بالتدرن الرئوي ولا ندري كيف استنبط ذلك منها لأن حالة الرئتين في الجثث المحنطة لا تساعد على هذا الاكتشاف فلا يتخذ ذلك دليلا على انتشار هذا المرض انتشارا عاما. وغاية ما يمكن قبوله من المباحث أن الرومان كانوا يرسلون المصابين بأنواع السل من بلادهم إلى مصر طلبا للاستشقاء بجودة هوائها وجوها النقي ولا يبد انتقاله منهم إلى الغير بطول المكث والاختلاط.

من آثار قبره الجديد بالأقصر

رسم الملك توت عنخ آمونم جالس على عرشه تراه نحيف الجسم وربما كان مصابا بداء السل ولذامات حديث السن وزوجته واقفة أمامه واضعة يدها عليه وبيدها الأخرى اناء للشرب تقدمه لزوجهحا وفوقهما أتون على شكل قرص الشمس وهو معبود تل العمارنة واشعته تتلألأ على رأسهما. وهذا الرسم مأخوذ من ظهر عرش هذا الملك الذي اكتشف حديثا في قبرة بالأقصر وعرض بالمتحف المصري بالطرقة الشرقية بالطبفة العليا.

وقد قال المسيو (اليو ثميث) ان الأوراق البردية الطبية تنبئ بوجود داء السيلان عند أقراد قليلين، وكلن لم توصله مباحثه لتفصيلات عن وجود مرض الزهرى الذي أصبح في هذا العصر متشفيا عند كثير من الطبقات التي ابتليت بامراض التقليد ال٤مى فأصيبت من حيث لا تشعر بأمراض كبرى يعز دفعها عن الاجداد والأحفاد.